

شرح بلوغ المرام - الدرس (501) عماد السواكير

عماد السواكير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:02](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:21](#)

شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا الخامس بعد المئة من دروس شرح كتابي بلوغ المرام من ادلة الاحكام - [00:00:43](#)

الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة رحم والدينا واموات المسلمين انه ولي ذلك والقادر عليه قلنا احبتي في الله قد توقفنا عند الحديث الثامن والاربعين بعد المئتين - [00:01:07](#)

حيث قال المؤلف رحمه الله رحمة واسعة قال الحافظ ابن حجر رحمه الله رحمة واسعة قال وعن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

لينتهين قوم يرفعون ابصارهم الى السماء لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء الصلاة او لا ترجع اليهم رواه مسلم قال الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى قال وعن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه - [00:01:54](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء الصلاة او لا ترجعوا اليهم رواه مسلم في صحيحه رحمه الله تعالى رحمة واسعة صوبوا على هذا الحديث ايها الاحبة الكرام بقولكم - [00:02:26](#)

حكم رفع البصر الى السماء الصلاة حكم رفع البصر الى السماء الصلاة نحن كما تذكرون لا زلنا في باب الخشوع من كتاب الصلاة حافظ ابن حجر رحمه الله جمع لنا في هذا الباب - [00:02:54](#)

جملة من الاحاديث التي تبين حكم بعض الامور في الصلاة ما يتعلق بالصلاة والتي نها تعلق بالخشوع والتي تعلق الخشوع ها هنا يذكر لنا حديثا يتعلق بحكم رفع البصر الى السماء في الصلاة - [00:03:16](#)

ما اقول احبتي في الله اولا التخريج تخريج هذا الحديث اخرج الامام مسلم في صحيحه طريق الاعمش سليمان ابن مهران عن سعيد ابن المسيب عن تميم بن طرفة - [00:03:44](#)

عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فالحديث احبتي في الله في اعلى درجات الصحة. وقد جاوز القنطرة وقد القنطرة اما قوله - [00:04:04](#)

صلوات ربي وسلامه عليه سينتهين هذه اللام التي في قوله لا لينتهين هذه تسمى لام الموطأ اهل القسم سيكون تقدير الكلام والله لينتهينه والله لينتهين وتقدير القسم احبتي في الله هنا يشعرا باهمية هذا الامر - [00:04:22](#)

النبي صلوات ربي وسلامه عليه لا يقسم على اي امر انا دائما اقول اذا سمعت لو قرأت قول الله جل في علاه في القرآن يقسم فاعلم ان الامر عظيم وكذلك اذا سمعت النبي صلوات ربي وسلامه عليه او قرأت حديثا - [00:04:55](#)

فيه قسم فالامر عظيم التنبيه سيأتي على امر يقع فيه كثير من الناس من المصلين والله المستعان فنقول اللام هذه يسموها يسميها العرب اللام الموطنة سيكون في الكلام تقدير قوله والله لا ينتهي - [00:05:14](#)

ومعنى قوله او لا ترجع اليهم يعني تسلب منهم ابصارهم يسري ابو منهم الابصار والله المستعان الثالث احبتي في الله

المسائل الفقهية والفوائد في هذا الحديث اقول دل هذا الحديث احبتي في الله - [00:05:40](#)

على جملة من المسائل الفقهية والتي لها اهمية كبيرة المسلم في صلاته المسألة الاولى اتفق العلماء على ان رفع البصر الى السماء اتفق علماء الامة على ان رفع البصر في الصلاة - [00:06:11](#)

رفع البصر في الصلاة احبتي في الله ايا كان. سواء كان في حال القيام وانت تقراً او في حال الركوع وفي حال القيام من الركوع. وهذا اكثر موضع يرفع الناس فيه ابصارهم - [00:06:42](#)

هذا الرفع من الركوع ترى كثير من الناس حينما يقول سمع الله لمن حمده يفعل هكذا ينظر الى السماء نقول اتفق علماء الامة على ان رفع البصر الى السماء في الصلاة سواء اكان ذلك في حال القيام - [00:06:58](#)

في حال الركوع ام في حال الرفع من الركوع؟ ام في حال السجود؟ اتفقوا احبتي في الله على انه منهي لانه منهي وبعد اتفاقهم على النهي اختلفوا يا كرام ما هو حكم - [00:07:14](#)

هذا النهي او على ماذا يحمل هذا النهي؟ التحريم او على الكراهة تعلمون ان الناهية قد يدل على التحريم هذا هو الاصل وقد يدل على الكراهة اذا نقول نعيد التأصيل فنقول اتفق العلماء - [00:07:42](#)

على ان رفع البصر الى السماء في الصلاة منهي عنه نهياً صريحاً منهي عنه. كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه لينتهين قوم او اقواما يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة - [00:08:00](#)

او لا ترجع اليهم لا ترجعوا لي اتفق العلماء على ان رفع البصر في الصلاة في اي حالة من حالات الصلاة اتفقوا على انه منهي عنه لكن احبتي في الله اختلفوا - [00:08:19](#)

انه للتحريم او ان النهي للكراهة النهي التحريم او النهي فذهب جمهور العلماء الجمهور الى ان التحريم الى ان النهي للتحريم. بمعنى الذي يفعل هذا الفعل اثم الذي يفعل هذا الفعل اثم - [00:08:35](#)

ذهب جمهور العلماء الى ان النهي التحريم الوعيد الشديد الوارد في الحديث صلى الله عليه وسلم يقول لينتهين قوم او اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا تخرجوا اليهم - [00:09:05](#)

هذا نهى هو عيد وكما قلت لكم قسم غسل من النبي صلوات ربي وسلامه هذا الأمر يدل على ان هذه المسألة لان رفع البصر للسماء محرم ان النهي بينما احبتي في الله - [00:09:28](#)

القول الثاني في هذه المسألة وهو مذهب الحنابلة رحمهم الله اصحابنا قالوا ان النهي للكراهة ليس الراجح احبتي في الله ان النهي للتحريم الوعيد الشديد وللآثم المترتب على او للعقوبة المترتبة على - [00:09:46](#)

فعل هذا الفعل ترجع اليهم يعني يسلمون هذه المسألة مسألة الثانية احبتي في الله ما هو حكم الصلاة التي رفع فيها المصلي بصره الى السماء الان نحن اتفقنا على ان رفع البصر الى السماء محرم - [00:10:12](#)

منهي عنه وقلنا ان هذا النهي للتحريم كما هو قول جمهور العلماء الان عندنا المسألة الثانية ما هو حكم الصلاة لنفرض الانسان يرفع بصره للسماء ما هو ما هو حكم صلاته فيما لو رفع - [00:10:39](#)

بصره الى السماء ذهب جماهير العلماء جماهير العلماء الى ان هذا النهي لا تبطل به الصلاة لا تبطل وسما. نعم هو منهي عنه ومحرم عند الجمهور لكن لو فعله المصلي - [00:11:00](#)

فان صلاته لا تكون باطلة ان صلاته لماذا احبتي في الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر باعادة الصلاة قالوا النبي صلوات ربي وسلامه عليه لم يأمر لاعادة الصلاة - [00:11:28](#)

ما هو دليلنا على هذا الكلام عن انس قال قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم يعني كان يوجد من الصحابة من يفعل ذلك - [00:11:53](#)

قال انس في صحيح البخاري يا اخواني اشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك او لا تخف نقول اخواني جمهور العلماء جماهير العلماء على ان النهي ليس البطلان ليس للفساد - [00:12:15](#)

على ان النهي لا يقتضي الفساد ما هو دليلهم؟ ما هو دليل الجماهير؟ يعني لو انسان رفع بصره للسماء في الصلاة. فعله منهي عنه وهو محرم عند الجماهير. لكن ما حكم صلاته؟ صلاته باطلة - [00:12:42](#)

الصلاة صحيحة يا اخواني هذي الثمرة التي تهمنا نحن المصلون جماهير العلماء يقولون صلاتكم صحيحة مع وجود الائم مع وجود الائم مع وجود النهي مع وجود المخالفة. لكن الصلاة صحيحة - [00:12:55](#)

الصلاة صحيح يا جماعة انا سقطت الذمة يجب اعادتها بينما احبتي في الله ذهب ابن حزم الظاهري الى بطلان صلاتي من رفع بصره الى السماء ذهب الامام ابن حزم نعم ذهب ابن حزم - [00:13:15](#)

الى بطلان صلاة من رفع بصره الى السماء بناء على ان النهي يقتضي الفساد بناء على ان النهي يقتضي الفساد والبطلان ولكن احبتي في الله والله تعالى اعلم الصحيح قول جمهور العلماء - [00:13:39](#)

او الجماهير والعلماء وهو ان الصلاة صحيحة موجود الائم مع وجود نقصان الاجر الى غير ذلك الصلاة صحيحة لان هذا النهي لا ينافي الخشوع بالكلية والاقبال على الله والاعراض عن القبلة - [00:14:04](#)

والاعراض عن القبلة الله المستعان وليس فيه خروج عن هيئة الصلاة ليس فيه خروج هيئة الصلاة بالكلية لذلك الحافظ ابن رجب قال والمعنى كراهة ذلك خشوع المصلي خفض بصره ونظره الى محل سجوده فانه واقف بين يدي الله يناجيه - [00:14:25](#)

فينبغي ان يكون منكسا رأسه مطرقا اذا نقول احبتي في الله نعيد المسائل كاينة مسائل مهمة اولا علماؤكم لان رفع البصر الى السماء في الصلاة في اي حالة من حالات الصلاة في القيام في الركوع في الرفع من الركوع في السجود في الرفع من السجود في جلوس التشهد قالوا هذا منهي عن - [00:14:50](#)

المسألة الثانية جمهور العلماء يقولون هذا محرم انت اثم نقص اجرک والله المستعان المسألة الثالثة جماهير العلماء يقولون الصلاة صحيحة مع الائم وليست باطلة خلافا الظاهرية خلافا للظاهرين المسألة الرابعة احبتي في الله - [00:15:12](#)

النظر من السماء خارج الصلاة بحكم النظر من السماء الصلاة انسان ينظر الى السماء خارج الصلاة هذا الدعاء ما حكم رفع بصرک الى السماء هكذا انت تدعو خارج الصلاة هذا جائز او غير جائز - [00:15:39](#)

اقول احبتي في الله اختلف العلماء في حكم رفع البصر الى السماء خارج الصلاة في حال الدعاء او غيره ذهب اكثر العلماء والمحققون منهم الى ان رفع البصر الى السماء - [00:16:04](#)

خارج الصلاة جائز ولا حرج فيه جائز ولا حرج فيه ذهب اكثر العلماء الى ان رفع البصر في غير الصلاة لا حرج فيه واستدلوا احبتي في الله على ذلك بادلة - [00:16:27](#)

كثيرة منها ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه لما قام من الليل نظر الى النجوم لما قام من الليل نظر الى النجوم صلوات ربي وسلامه عليه ثم قرأ شيئا من القرآن - [00:16:50](#)

قرأ شيئا من القرآن بينما القول الثاني في هذه المسألة احبتي في الله القول الثاني في هذه المسألة رفع البصر الى السماء خارج الصلاة الدعاء مكروه كريهة. بعض العلماء البصري - [00:17:12](#)

الى السماء خارج الصلاة رفع البصر الى السماء الصلاة استدلوا بادلة هم قالوا احبتي في الله الدعاء هي قبلة الصلاة قبلت الدعاء هي قبلة الصلاة واستدلوا بامور وهي ان رفع البصر حال الدعاء قالوا لا دليل عليه - [00:17:35](#)

ايه في الدليل على انك ترفع بصرک الى السماء وانت تدعو ولم يقل به احد من سلف هذه الامة يعني لم يقل احد استحباب رفع البصر الى السماء كذلك قالوا النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:18:08](#)

كان يستقبل القبلة في دعائه النبي صلوات ربي وسلامه عليه من يستقبل القبلة في دعاء وثبت هذا في مواضع كثيرة جدا كذلك استدلوا هؤلاء الذين قالوا بانه لا ينبغي للمصلي او لا ينبغي للمسلم - [00:18:28](#)

حينما يدعو ان يرفع بصره للسماء كان يستقبل القبلة قالوا القبلة هي ما يستقبله العابد بوجهه فكما تستقبل الكعبة في الصلاة والذكر والدعاء والذبح قالوا وليست القبلة ما يرفع اليه البصر ولا ما ترفع اليه الايدي - [00:18:48](#)

ليست مع يرفع اليه البصر ولا ماء نستقبلهم والقول بالجواز جواز رفع البصر الى السماء خارج الصلاة في الدعاء وغيره هو الصحيح يا اخوان والله تعالى اعلم اذا يجوز للمسلم - [00:19:11](#)

يرفع بصره الى السماء انسان يدعو ويقول هكذا جائز لان رفع البصر الى السماء هذا الدعاء في غير الصلاة بان رفع البصر الى السماء حال الدعاء في غير الصلاة ليس لانها قبلة الدعاء - [00:19:31](#)

هذي جائز لكن ليس لانها قبلة الدعاء بل لان الداعي يا اخواني هذا امر سبحانه الله فطري يجد تعلقا بعلو الله سبحانه وتعالى واحد منا حينما يدعو تجده سبحانه الله قلبه - [00:19:53](#)

جوارحه تنصرف للسماء وقد ثبت في الصحيح انه صلوات ربي وسلامه عليه رفع رأسه للسماء ودعا رفع رأسه السماء والدعوة هذا في صحيح مسلم هذا في صحيح مسلم اذا نقول احبتي في الله - [00:20:15](#)

يجوز رفع البصر الى السماء الدعاء والله الله تعالى. نعم المسألة الرابعة والخامسة اين ينظر؟ اين انظر المصلي السؤال يا اخواني اين ينظر المصلي في صلاته في حالة سجود في حالي - [00:20:38](#)

حالي وجوده الى اين ينظر نقول احبتي في الله ذهب جمهور العلماء على ان المصلي في صلاته ينظر الى موضع سجوده جمهور العلماء الى ان المصلي في صلاته يا معاش المصلين - [00:21:20](#)

ينظر الى موضع السجود في الصلاة كان اماما او مأموما او منفردا وان كان اماما او مأموما او منفردا. اذا نقول احبتي في الله جمهور علمائكم يرون ان المصلي ينظر الى موضع سجوده في الصلاة - [00:21:47](#)

هؤلاء احبتي في الله جمهور استدلو بعدد من الدالة قالوا الله جل في علاه اثنى على عباده المؤمنين ومدحهم بانهم في صلاتهم الشعوب كما قال وقالوا من صفات الخاشع ينظر الى موضع سجوده - [00:22:14](#)

قال الامام ابن تيمية رحمه الله ان خفض البصر من تمام الخشوع ان خفض البصر من تمام الخشوع كذلك استدلو احبتي في الله جمهور العلماء امنا عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة - [00:22:41](#)

وما بصره موضع وجوده حتى خرج منها هذا الحديث اخرجه ابن خزيمة والحاكم والبيهقي ذهب جمع من العلماء الى ضعف هذا الحديث قال عنه الامام ابو حاتم منكر لكن ما هو وجه الشاهد يا اخواني؟ النبي صلى الله عليه وسلم تقول عائشة داخل الكعبة وبصره ما خلف موضع سجود يعني ما ترك موضع السجود - [00:23:01](#)

قالوا انه هذا يدل انه صلى في الكعبة لكن يا اخواني بعض العلماء قالوا ليس فيه دليل على مسألة الصلاة ليس عن الصلاة دخل متذللا منكسرا ما فيه دليل على انه نظر الى موضع السجود في الصلاة - [00:23:29](#)

اما الاستدلال الثالث يا اخواني حفظكم الرحمن استدل الجمهور بالاثار المروية وعن السلف وقد استدلو جمع من الاثار الواردة عن السلف وقبل ذلك اقول استدلو احبتي في الله ببعض المراسيل الواردة في هذا بعض المراسيل - [00:23:47](#)

المرسل الحديث المرسل يرفعه التابعي للنبي صلوات ربي وسلامه تدلو بمراسيلي ابن سيرين وعطاء وغيره من اصحاب النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان الصحابة كانوا يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة - [00:24:13](#)

لما نزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون رفضوا ابصارهم الى موضع سجودهم. هذا مرسل عن ابن سيرين احبتي هذا المرسل اخرجه ابن ابي شيبة. قال كانوا يلتفتون في صلاتهم عن محمد ابن سيرين - [00:24:35](#)

كانوا يلتفتون في صلاتهم حتى نزلت قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاة الخشوع. قال فاقبلوا على صلاتهم امامهم وكانوا لا يستحبون ان يجاوز بصر احدهم موضع سجوده كما قلنا مرسل - [00:24:53](#)

على اية حال اخواني كذلك جاءنا ابي قلابة الجرمي قال حدثني من اصحاب رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه ربي والسلام عليه في قيامه وركوعه وسجوده - [00:25:13](#)

بنحو بنحو من صلاة امير المؤمنين يعني عمر ابن عبد العزيز هذا ابو قلابة يقول انه جمع عشرة من الصحابة اخبروني اخبروني صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي يعني كالتي يفعلها عمر بن عبد العزيز. قال سليمان يعني الذي الراوي عن ابي قلابة -

قال فرمقت عمر هنا الشاهد فانتبهوا احسن الله اليكم في صلاته يقول فرمقت عمر في صلاته كان بصره الى موضع سجوده ابو قلابه يقول الصحابة حدثوني عن صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في كل حالها - [00:25:55](#)

وهي التي يصليها عمر بن عبد العزيز فنظر هذا الرجل الى صلاة عمر بن عبد العزيز فرآه ينظر له موضوع سجوده هذا موضع الاستدلال احبتي هذا موضع الاستدلال وهذا كما قلت هذا الحديث - [00:26:12](#)

شيء من الضعف والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم على اية حال اخواني كذلك ورد بعض الآثار عن السلف انهم كانوا يفعلونها عن إبراهيم النخاعي انه كان يحب للمصلي الا يجاوز - [00:26:31](#)

موضع سجوده وكذلك عن ابن سيرين انه كان يحب ان يضع الرجل بصره اذا موضع ازاء موضع رواها عبد الرزاق في مصنفه يعني نستطيع القول احبتي في الله ان هذا القول له حظ كبير من النظر - [00:26:52](#)

ولا سيما ان فيه اثارا عن التابعين احاديث لكن كما قلنا الاحاديث ليست صريحة في الدلالة حقيقة ليست صريحة الدلالة ولا يوجد حديث صحيح صريح يؤيد النظر الى موضع السجود - [00:27:17](#)

الا ما ذكر من بعض الآثار والاستنباطات والاستدلالات والله ذلك الصحيح والراجح عند اخيكم هو مذهب جماهير العلماء خلافا للامام مالك والقول الثاني في هذه المسألة قول الامام مالك ان المصلي ينظر امامه ولا ينظر موضع سجوده - [00:27:41](#)

ينظر امامه ولا ينظر موضوع سجوده واستدل الامام مالك رحمه الله استدلالا امام مالك رحمه الله بقوله فولي وجهك قطرة المسجد وجهك شطر المسجد الحرام نقول جمهور العلماء يرون ان السنة ان تنظر الى موضع سجودك - [00:28:06](#)

القول الثاني قول الامام مالك قال لا تنظر امامك الراجحي يا اخواني عند اخيكم في هذه المسألة هو قول جمهور العلماء للآثار الواردة في هذا الباب عن بعض السلف هم كانوا - [00:28:29](#)

ينظرون الى موضع موضع السجود الله عندنا مسألة وهي عندنا مسألتين حالة تشهد التشهد اين ينظر المصلي حال تشهد اين ينظر المصلي حال نحن قلنا الراجح ان المصلي ينظر الى موضع سجوده - [00:28:45](#)

واحسن ما في هذا الباب مرسل سعيد وابن سيرين وغيرهم من ان الصحابة كانوا اؤمروا بوضع ابصار مكان السجود في موضع السجود. لما نزلت والذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:29:23](#)

اقول احبتي في الله حال التشهد اين ينظر المصلي يعني حينما يقول للتشهد يرفع السبابة السباحة هل ينظر الى موضع السجود او ينظر الى سباحته التي رفعها ينظر الى سباحته - [00:29:40](#)

التي رفعها جمهور العلماء الذين يرون استحباب النظر الى موضع السجود استثنوا حال القعود للتشهد قالوا فقط في حال القعود للتشهد المصلي ينظر الى سباحته ولا ينظر الى سجوده استدلالا - [00:29:59](#)

حديث عبدالله بن الزبير بصفة صلاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال وفيه كان لا يجاوز بصره اشارته هذا الحديث عند ابي داود وقد صححه الامام مسلم في صحيحه صححه الامام الالباني رحمه الله في صحيح سنن ابي داود - [00:30:24](#)

مع ان اصل الحديث موجود في صحيح مسلم دون هذه الزيادة دون زيادة كان لا يجاوز بصره موضعا موضع نعم لا يجاوز بصره اشارة ان شاء لا يجاوز بصره اشارته - [00:30:45](#)

اقول احبتي في الله جاء في سنن ابي داود من حديث عبد الله بن زبير في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان لا يجاوز اشارته هذا حديث أخرجه ابو داود - [00:31:02](#)

في سند صحيح كما قال الامام الالباني رحمه الله تعالى والله تعالى اعلم. لذلك السنة ان ينظر المصلي التشهد الى موضع الى سباحته هذا قول جمهور العلم احبتي وهذا قول - [00:31:15](#)

جمهور اهل العلم بقيت المسألة الاخيرة احبتي في الله وهي تغميض العينين كما يصنعها الناس قلنا ما ترفع بصرك الى السماء ابدا في الصلاة حالة التشهد تنظر الى الاصبع ترفع بصرك الى السماء خارج الصلاة ما في اشكال - [00:31:33](#)

تغميض العينين دل هذا الحديث او قد يدل هذا الحديث احبتي على عدم مشروعية تغميض العينين وقد استنبط او اخذ بعض العلماء من هذا الحديث عدم مشروعية تغميض العينين فلم ينقل - [00:31:55](#)

عن نبيكم صلوات ربي وسلامه عليه انه كان يغمض عينيه في الصلاة وهذا هو قول جماهير اهل العلم هذا جماهير اهل العلم انه لا يشرع للمسلم ان يغمض عينيه في الصلاة - [00:32:18](#)

وقد جاء النهي عن غمض العينين او تغميض العينين حديث لكنه لا يصح حقيقة للامام ابن القيم قول جميل الامام ابن القيم يرى انه ان المصلي لا يغمض عينيه في الصلاة - [00:32:38](#)

الا في حالي وجود ما يشغله عن الصلاة الا في حال وجود ما يشغله عن الصلاة فيغمض عينيه حتى لا ينشغل بهذا الشيء ينشغل في هذا وظواهر النصوص والادلة تدل نعم على ان المسلم لا يغمض عن نفسه - [00:32:58](#)

نقول ايها احبة الكرام لا يشرع لكم المصلي ان يغمض عينيه الصلاة الا اذا يعني وجد ما يشوش عليه صلاته تماما ولا يمكن له ان يخشع الا اذا اذا اغمض عينيه ولو اغمض عينيه نقول اخواني الصلاة - [00:33:25](#)

صحيحة ومن الناس من يفعل ذلك دون ان يشعر اذا قرأ او اذا سجد او اذا غيري ذلك لكن قد يقال في مثل هذا الباب احبتي في الله يعني قد يقال اجابة على كلام الامام ابن القيم - [00:33:46](#)

ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه تعرضت له بعض الاشياء التي تشغله في الصلاة كحديث قرام عائشة الذي تقدم معنا درسنا الماضي كذلك حديث الخميصة ولم ينقل لنا انه اغمض عينيه في الصلاة - [00:34:03](#)

اغمض عينيه في الصلاة. لذلك احبتي في الله الراجح المسلم لا يغمض عينيه في الصلاة يجاهد نفسه مجاهدة كبيرة اذا وجد ما يشغله ان يستحضر وان يخشع وان يعلم انه هو يقف بين يدي ربه سبحانه وتعالى فلا يغمض عينه - [00:34:20](#)

والله تعالى اعلم واسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه ايوا جزاكم الله خيرا تقبل الله منكم وشكر الله سعيكم وكل من من عزانا في هذا الدرس او في غيره او في ظهر الغيب

- [00:34:41](#)

نسأله جل في علاه ان يحفظه وان يتقبل منه تعزيته ومن قال انه يحبنا في الله فنحن نحكم كذلك في الله ونسأل الله جل في علاه تعالى وتقدس في اعالي السماء - [00:35:06](#)

ان يرحم والدنا وان يجعل هذه الدروس في صحائف انه ولي ذلك الحمد لله - [00:35:24](#)